

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

يمثل موضوع ضبط نظام التلاميذ في الفصل أهمية كبرى بالنسبة لكل معلم . فعليه يتوقف نجاحه أو فشله في المهنة . ولا يستطيع أي معلم مها كان حظه من الكفاءة أن يدعي أنه لا يواجه من حين لآخر مشكلة تتعلق بإخلال التلاميذ بنظام الفصل أو إساءتهم للسلوك فيه . ومن هنا كان من الضروري للمعلم أن يعرف كيف يتعامل مع مثل هذه المشكلات ، وكيف يحافظ على استقرار النظام في الفصل حتى تتم عملية التدريس في يسر وهدوء . ويقدم هذا الكتاب العون للمعلم في هذا المجال . فهو يتناول في فصوله الستة كثيرا من الموضوعات الهامة والمؤشرات المفيدة التي تزيد من كفاءة المعلم في ضبط نظام الفصل . وهو ما يتضح من الإطلاع على فهرس الكتاب ومحتويات فصوله . وقد توخينا في تأليف هذا الكتاب أن يكون دليل المعلم إلى تعليم المتعلم . كما توخينا أيضا أن نجتمع في عرض مادته العلمية بين أحدث الأصول النظرية وبين أحدث التجارب والخبرات العملية الميدانية . ومن هنا كانت القيمة العلمية لهذا الكتاب . وهو يسد فراغا حقيقيا في المكتبة التربوية العربية . وليس من قبيل المبالغة القول بأن الكتاب يعتبر فريدا ومبتكرا في بابهِ وموضوعه . وهو يهم جميع المربين والمعلمين بصفة خاصة ، كما يهم العاملين في ميدان التربية وإعداد المعلم والمشتغلين بالبحوث التربوية ومتابعيها . ونرجو أن يجد كل هؤلاء ما قصدنا إليه من النفع والفائدة : « إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب » صدق الله العظيم .